وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــــــــــامعة المـــــــوصل
كلـــــــــية التـــــــربية الأساسية
قســـــــــم اللغـــــة العـــــربية

أساليب الطلب في ديوان : (رسالة من قابيل)

لوليد الصَّرَّاف

رسالة ماجستير تقدم بها الطالب

عبد الله علي هادي حمد السبعاوي

إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في اللغة العربية / اللغة

بإشراف

م . د . ياسين محمد فتحي فيصل النعيمي

١٤٤٢هـ ٢٠٢١م

إنَّ اللُّغةَ العربيَّةَ لا تخفى على الدارسين أهمِّيتها, ولا على المعتنين مكانتها، كيف لا؟ وهي لغة الوحيين: القرآن الكريم، والسنَّة النبويَّة الشريفة، وإنَّ علماء اللُّغة العربيَّة بذلوا كلَّ ما بوسعهم؛ لينتجوا لنا هذا التراث الذي تكلَّل بحماية هذه اللُّغة الغرَّاء, فكانت الجهود مضنية في سبيل تحقيق هذا المطلب السامي.

ما سنقوم به من التعرض لهذا الموضوع, هو امتداد لما قام به النحاة القدامى، ثمَّ بعد بحث في ما كتب في كتب اللغة, تقرَّر أن يكون موضوع الدراسة في التركيب اللُّغوي والأساليب اللُّغوية (التركيب اللُّغوي لأساليب الطلب).

ثمَّ رأينا من المناسب دراسة هذا الموضوع في ديوان شعري لأحد الشعراء جمعا بين التنظير والتطبيق، فوجدنا شعر الدكتور **(وليد الصرَّاف)** مناسبا للمقام؛ لما له من مكانة في الأوساط الأدبية، وقد وقع الاختيار على ديوان (رسالة من قابيل)؛ لقرب عهد تأليفه، فتقرَّر العنوان أن يكون كالآتي: **(أساليب الطلب في ديوان:(رسالة من قابيل) لوليد الصراف)** ويختلف الأنموذج عن المثال أن الأنموذج هو اختزال المشتركات الموجودة بالفعل ولا يكون بتضمينه لمجموع الخصائص المشتركة ذات التوجه الواحد والطبيعة الواحدة داخل مجموعة نصوص لعدد كبير من الدواوين أي: لجميع دواوين الشاعر.

وأما المثال فهو محصور متفرد لا يعكس سوى نفسه بعيداً عما عداه.

وقد قسمت الدراسة على تمهيد وخمسة فصول وخاتمة وعلى النحو الآتي:

١_ التمهيد: كان عنوانه: **لمحة تأصيلية لمفردات مدخل الرسالة, وإضاءة في سيرة الشاعر وليد الصرَّاف,** وذكرت فيه التركيب لغةً بالاستعانة بكتب اللغة والمعاجم, واصطلاحاً بالاستعانة بالكتب التي اعتنت بجانب التعاريف, والمصطلحات كالتعريفات للجرجاني (ت٨١٦هـ)، والتوقيف على مهمات التعاريف للمناوي (ت١٠٣١هـ).

كما ذكرت في التمهيد تعريف اللُّغة لغةً، وأنَّها مأخوذة من اللَّهج بالكلام، واصطلاحاً فضَّلت فيه تعريف ابن جني (ت٣٩٥هـ) للُّغة, بأنَّها: أصوات يعبِّر بها كلُّ قوم عن أغراضهم؛ إذ شغل هذا التعريف عناية الباحثين, والدارسين فكان أولى بالتقديم.

سلَّطت الضوء على تعريف الأسلوب لغة بالاستعانة بالمعجم الوسيط؛ لأنَّه مصطلح معاصر نوعا ما، واصطلاحا استعنت بكشاف التهانوي (ت١١٥٨هـ), فقد تطرَّق له بأنَّه الطريقة المستمرة لأمر معهود لدى المستعمل.

بعده تحدثت عن الطلب وعن أنواعه وهي الأمر, والنهي, والاستفهام, والنداء, والتمنِّي, كما وقع ذلك في كتب اللُّغة, وكتب النحو, وكتب البلاغة.

بعد عرض كلِّ هذا تحدثت عن التركيب عند النحاة, وقد قسمته على ثلاث طبقات: الأولى: طبقة المتقدمين وتبدأ بسيبويه (ت١٨٠هـ) وتنتهي بابن مالك (ت٦٧٢هـ)، والثانية: طبقة المتأخرين وتبدأ بابن مالك (ت٦٧٢هـ) وتنتهي بالفاكهي (ت٩٧٢)، والثالثة: طبقة المحدثين وتقسم إلى محافظين وتبدأ بمحمد محيي الدين عبدالحميد

وتنتهي بفاضل السامرائي، والقسم الثاني هم المجددون الذين لم يلتزموا بمنهج النحاة السابقين كمهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي وتشو مسكي.

وذيَّلت التمهيد بالكلام على طرف من سيرة الشاعر وليد الصرَّاف.

٢_ الفصل الأوّل: كان عنوانه: **في الأمر ودلالته وما ورد في الديوان ودلالته**، وقد اشتمل على مبحثين:

الأوّل: عنوانه: **الأمر ودلالته**, وتطرَّقت فيه للكلام على تعريف الأمر لغةً, واصطلاحاً, وبيان صيغ الأمر, ومعانيه المجازية التي تفهم من سياق الكلام.

الثاني: كان عنوانه: **الأمر في الديوان ودلالته,** واخترت العيّنات على حسب التنوُّع في الدلالات للأسلوب، وهكذا تمَّ اختيار النماذج في بقية الأساليب، وقد وقع أسلوب الأمر في الديوان في **(ثمانية وتسعين)** موضعا، اخترنا منها ما يناسب الدراسة.

٣_ الفصل الثاني: كان عنوانه: **النهي ودلالته, وما ورد في الديوان ودلالته**، وقد اشتمل على مبحثين:

الأوّل: عنوانه: **النهي ودلالته**, وبيَّنت النهي لغةً, واصطلاحاً, وذكرت ما له من صيغ ومعانٍ مجازية تخرج عن المعنى الحقيقي.

الثاني: **النهي في الديوان ودلالته**, وقد وقع في **(تسعة عشر)** موضعا.

٤_ الفصل الثالث: كان عنوانه في **الاستفهام ودلالته**, **وما ورد في الديوان ودلالته**, واشتمل أيضا على مبحثين:

الأوّل: عنوانه: **الاستفهام ودلالته**, بيَّنت فيه الاستفهام لغةً, واصطلاحاً, وذكرت أدواته, ومعانيها, وكذلك تطرَّقت لمعانيه المجازية.

الثاني: **الاستفهام في الديوان ودلالته,** وقد وقع في الديوان في **(ثمانية وتسعين)** موضعا.

٥_ الفصل الرابع: كان **النداء ودلالته**, **وما ورد في الديوان ودلالته**, واحتوى على مبحثين:

الأول: **النداء ودلالته**, وبيَّنت فيه النداء لغةً, واصطلاحاً, وذكرت أدواته وما تفيده من المعاني, وكيفية استعمالها عند النحاة, والبلاغيين, مع بيان المعاني المجازية.

الثاني: **النداء في الديوان ودلالته,** وقد وقع في الديوان في **(سبعة وتسعين)** موضعا.

٦_ الفصل الخامس: كان عنوانه: **التمني ودلالته, وما ورد في الديوان ودلالته,** واحتوى على مبحثين:

الأوّل: **التمنِّي ودلالته**, وذكرت فيه أسلوب التمني لغةً, واصطلاحاً, وأدواته.

الثاني: **التمني في الديوان ودلالته**, وحلَّلت فيه عدداً من النماذج, على حسب اختلاف معانيها المجازيَّة , وقد وقع في **(ستة عشر)** موضعاً.

ثبت المحتويات

The importance of the Arabic language is not hidden from the scholars, nor from the carers its status. How is it not, and it is the language of the two revelations: the Noble Qur'an and the honorable Sunnah of the Prophet, and the scholars of the Arabic language have done everything in their power to produce for us this heritage that culminated in the protection of this glorious language, so efforts were strenuous in the pursuit of Fulfilling this lofty demand.

What we will do about this subject, which is the Arabic language, is an extension of what the ancient grammarians did. Then, after researching what was written in language books, it was decided that the subject of the study should be linguistic structure and linguistic methods (the linguistic structure of demand methods.

Then I saw it appropriate to study this topic in a poetry book by one of the poets that combined theorizing and application, and we found the poetry of Dr. Walid Al-Sarraf appropriate for the place because of its position in literary circles, and the selection fell on the diwan (Letter from Cain) due to the close era of its authorship, so the title was decided to be as followsas follows: (The linguistic structure of the methods of demand for the poet Walid Al-Sarraf, a grammatical semantic study, Diwan Risalah from Qabil as a model

The study was divided into an introduction, five chapters and a conclusion, as follows:

1 _Introduction: I mentioned the structure in a language with the help of language books and dictionaries. And technically with the help of books that took care of the definitions and terms such as the definitions of Al-Jarjani (d. 816 AH), and the suspension on the tasks of definitions for Al-Manawi (d. 1031 AH,)

I also mentioned in the preface the definition of language as language, and that it is taken from dialect with speech, and a terminology in which I preferred Ibn Jinni (d. 395 AH) definition of language as sounds by which each people expresses their purposes; As this definition occupied the attention of researchers and scholars, it was the first to submit.

I highlighted the definition of style as a language using the intermediate lexicon; Because it is a somewhat contemporary term, and a terminology I used with the help of Al-Thanawy's kasshaf, he referred to it as the continuous method of something familiar to the user.

After that, I talked about demand and its types, which are the command, the prohibition, the question, the call, the wish, the beggary, the offer and the prompting, as happened in language books, grammar books, and rhetoric books.

After presenting all this, I talked about the structure of the grammarians, and I divided it into three layers: the first: the advanced layer, which begins with Sibawayh (d. 180 AH) and ends with Ibn Malik (t. (Al-Fakihi (d. 972)), and the third: the modernist class and is divided into conservatives and begins with Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid and ends with Fadel al-Samarrai.

The preamble was accompanied by words on a part of the biography of the poet Walid Al-Sarraf.

2 _The first chapter: its title was on the method of command, and it included two topics:

First: On the statement of the command by grammarians and rhetoricians, in which I touched upon the definition of the command linguistically and idiomatically, and the statement of the forms of the command and its figurative meanings that are understood from the context of the speech.

The second: Selected models of the style of command from the Diwan, and the method of command occurred in the Diwan in (ninety-eight) places, from which we chose what suits the study.

3 _Chapter Two: Its title was in the style of prohibition, and it include

Ministry of Higher Education

and Scientific Research

University of Mosul

College of basic education

Arabic language department

Methods of request in diwan: (Risalah Min Qabil) by Walid Al-Sarraf

Master thesis presented by the student

(Abdullah Ali Hadi Hamad Al-Sabaawi)

Submitted to the Deanship of Graduate Studies in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master in Arabic Language\Language

Supervised by

(D.L. Yassin Muhammed Fathi Faisal Al-Nuaimi)

2021 A.D. **1443 A.H.**